

مع انتشار البطالة في السعودية.. مطالبات بإقالة وزير الموارد البشرية



طالب ناشطون على تويتر، بإقالة وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي أحمد بن عبد العزيز الراجحي، مؤكدين أنه غير كُفء في منصبه في ظل تفشي البطالة بين الشباب وإعطاء أغلب الوظائف للوافدين.

وأكدوا خلال مشاركتهم على وسم #اقالهِالراجحي_مطلب_وطني، سعي الوزير لأن يكون التوطين فقط في الوظائف الدنيا والمهمشة، دون الاعتماد على السعوديين في الوظائف الرئيسية التي تبني الأوطان.

واعترض ناشطون، على إصدار تأشيرات للوافدين بأرقام هائلة وسيطرة الاجانب على أغلب المؤسسات بالدولة، بينما لا يجد الشباب السعودي من حملة الشهادات وظائف .

وفي سبتمبر/أيلول 2021، زعمت الهيئة العامة للإحصاء، بأن معدل البطالة في السعودية انخفض إلى أدنى مستوى له خلال الربع الثاني من 2021، ليصل إلى 11.3%، في أدنى مستوى له خلال 10 سنوات، ذلك الإحصاء الذي شكك ناشطون في صحته.

وقال يحيى إبراهيم السليمان، إن الوزارة تصدر قرابة الـ ٣٣٠٠ تأشيرة عمل يوميا، متعجبا من قرارات الوزير المضادة لأبناء وطنه.

وتساءل عصام العتيبي، لماذا يمنع السعوديون من العمل في بلدهم؟، مؤكدا أن الكثير من حملة الشهادات الهندسية يعانون من البطالة.

وقالت ناشطة أخرى، إنه منذ تولي الوزير منصبه ومعدل البطالة في زيادة مستمرة.

وانتقد ناشط آخر، عدم قيام الراجحي والحكومة السعودية بأي دور تجاه العاطلين والمفصولين من وظائفهم تعسفيا.

ورأى ناشط، أن الوزير يفضل الوافدين أكثر من أبناء وطنه خريجي الجامعات الذين لا يجدون وظائف.

وأفاد ناشط آخر، بأن كل دول العالم تعطي الأولوية في التوظيف لمواطنيها، ثم إلى الأجانب على عكس الحكومة السعودية التي تفضل منح الوظائف للوافدين.

وطالب بندر الروقي، بإقالة الراجحي بسبب إخفاقه في ملف توظيف السعوديين، وسيطرة الوافدين على القطاع الخاص.

وأكد محمد العنزي، أن إجراءات الوزير تصب فقط في صالح الأجانب ضد المواطنين.

وقال أحمد الشخي، إن الراجحي فشل في حل مشكلة البطالة، مشككا في الإحصاءات الرسمية المعلنة التي تدعي انخفاض البطالة.

وأضاف، أن توظيف السعوديين يقتصر على الوظائف الدنيا، مشيرا إلى رفض المبتعثين العودة للبلاد لعدم المسبق بأن البطالة ستكون مصيرهم.

وعلى الرغم من أن السعودية من كبرى الدول المنتجة للنفط في العالم، ويدخل خزینتها قرابة الـ 450 مليون دولار يوميا وتمتلك استثمارات بمليارات الدولارات بالخارج، إلا أن نسبة البطالة مرتفعة بين المواطنين.

ونشر موقع بلومبيرغ تقريراً عن زيادة البطالة في المملكة، في مارس/آذار 2021، مستدلاً بأخصائي الحاسوب عبد اللطيف الجرفان (32 عاماً)، الذي يحمل درجة الماجستير من جامعة أمريكية، وارتدى روب التخرج ووقف يبيع الشاي في أحد الشوارع.

وقبل ذلك، انتشر مقطع فيديو لمواطن يعرض أطفاله الأربعة للتبني، بسبب ضيق الحال الذي يعاني منه، مطالباً من يستطيع توفير حياة كريمة لأولاده، بالتكفل بهم بعد أن عجز عن تلبية احتياجاتهم الأولية.